

سجال وفوضى في البرلمان البريطاني حول مقترح بشأن غزة



لندن - أ ف ب

شهد مجلس العموم البريطاني، الأربعاء، سجالات حادة ومشاهد فوضى، على إثر مناقشة تعديل لمقترح يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة، ما أدى إلى انتقادات حادة لرئيس المجلس ليندسي هويل. تعرض رئيس المجلس لانتقادات شديدة، ووجهت له دعوات للاستقالة، بعد أن سمح - خلافاً للعرف - للمعارضة العمالية بتقديم تعديل على المقترح الذي قدمته كتلة الحزب الوطني الإسكتلندي. ودعا الحزب الوطني الإسكتلندي في مقترحه إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإنهاء العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني، في حين دعا تعديل حزب العمال إلى وقف فوري إنساني لإطلاق النار، وعملية دبلوماسية لتحقيق حل الدولتين والسلام الدائم. واعتبر مراقبون، أن اقتراح حزب العمال الذي يتزعمه كير ستارمر، وهو يتصدر استطلاعات الرأي قبل الانتخابات هذا العام، يهدف إلى تجنب إحياء الانقسامات داخل الحزب حول هذه القضية. من جانبها، طرحت الحكومة المحافظة تعديلاً يدعو إلى هدنة إنسانية فورية، لكنها سحبته في نهاية المطاف. وظهر الانزعاج على رئيس مجلس العموم ليندسي هويل في مواجهة غضب النواب، وانتهى به الأمر بالاعتذار عن

الطريقة التي سارت بها الأمور، بعد أن أوضح أنه كان يهدف إلى السماح بإجراء نقاش أوسع. في نهاية المطاف، تم اعتماد تعديل حزب العمال دون تصويت رسمي، في ظل ظروف كانت محل نزاع أيضاً. وندد زعيم كتلة الحزب الوطني الإسكتلندي ستيفن فليين بالازدراء الذي قال إن حزبه تعرض له، فيما تعالت الدعوات للاستقالة من جانبي مجلس العموم أثناء خطاب رئيس المجلس ليندسي هويل الذي يشغل المنصب منذ نهاية عام 2019.

وارتفعت أصوات كثيرة بين النواب للتنديد بتحول هذه القضية إلى موضوع سجال في مجلس العموم، بدلاً من التركيز على الأزمة في الشرق الأوسط. في الوقت نفسه، تظاهر آلاف المؤيدين للفلسطينيين قرب مقر البرلمان، للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024